

## بيان وفتوى من مجموعة من علماء موريتانيا ودعاتها

### حول قانون العنف ضد المرأة والفتاة

نواكشوط؛ الأربعاء 11 ربيع النبي 1445هـ

الموافق 27 شتمبر 2023م

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وخاتماً للنبيين،  
وعلى آله وصحبه ومن تمسك بملته وانتصر لسنته إلى يوم الدين.

أما بعد؛ أيها المؤمنون الموحّدون!!

بدءاً بفخامة رئيس الجمهورية، فوزيري العدل والشؤون الإسلامية،  
ونواب الشعب ووجهائه، وقادة الرأي الديني والقانوني والإعلامي،  
وسائر أفراد الشعب الشنقيطي المرابط العظيم؛

فإن شريعة الله ورسوله تستنصر اليوم إيمانكم، وتستصرح غيرتكم، وتختبر ولاءكم لربكم ونيبكم؛ فهبوا لرفض تبديلها  
بشرائع سفلة العالم وأبالسة الفجور.

إن مشروع قانون الانحلال والشقاق والتفكك الأسري المسمى زوراً وتلبيساً: "قانون محاربة العنف ضد المرأة  
والفتاة (كرامة)"؛ ما هو في حقيقته إلا نسخٌ كُليٌّ لشريعة الرحمن بشريعة شيطان، كما أثبت ذلك المراجعون له من  
العلماء الأجلاء والهيئات العلمية الرسمية وشبه الرسمية؛ فلا عذر لمسؤول تنفيذي ولا تشريعي -بعد كل ذلك- في  
العمل على فرضه على المسلمين، لما فيه من نسفٍ لثوابت الولاية والقوامة، وتشجيعٍ للعقوق والنشوز، وإشاعةٍ للفاحشة  
والزّذيلة، وتمكينٍ لدعاة الشقاق وقطيعة الأرحام من العبث بسكينة الأسر واستقرارها، وإلغاءٍ للأحكام الشرعية المنصوصة  
في القانون الجنائي ومدونة الأحوال الشخصية.. وقد قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى  
الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُظْفِقُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُنِمْ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٧٨﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ  
بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٧٩﴾ يَسْأَلُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَدْلَأَكُمْ عَلَىٰ تَجْرَةٍ تُنجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ  
﴿٨٠﴾ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ يَعْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ  
وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٢﴾ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ  
قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٣﴾ يَسْأَلُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ  
نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَّا نَت طَّايِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرْتَ طَّايِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿٨٤﴾﴾ [الصفا].

**وختاماً؛** إياكم -عباد الله- أن تلقوا الله ﷻ ورسوله ﷺ وقد أسهمتهم في تبديل الشريعة وتغيير الملة، فإن ذلك  
موجبٌ للجحيم من الشفاعة والطرد عن الحوض، رغم ما قد يكون للمبدلين من إيمانٍ وعبادةٍ على ما أخرج الإمام مالكٌ  
-وغيره- في (باب جامع الوضوء) من موطنه من تحذير النبي ﷺ من حال قوم: «يأتون يوم القيامة غرّاً محجلين من  
الوضوء، وأنا فرطهم على الحوض؛ فلا يُدَادَنَ رجالٌ عن حوضي كما يُدَادُ البعير الضال، أناديهم: ألا هلمّ ألا هلمّ ألا  
هلمّ، فيقال: إنهم قد بدّلوا بعدك. فأقول: فسحفاً، فسحفاً، فسحفاً».

﴿يَقُومُ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَلَعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٦﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِمَّنْ ذَكَرِ

أَوْ أَنْتَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْرُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾﴾ [غافر]

قائمة بأسماء العلماء والأئمة والدعاة الموقعين  
على البيان المناهض لقانون العنف ضد المرأة والفتاة (كرامة)

1. العلامة الشيخ محمد الحسن الددو، رئيس مركز تكوين العلماء، وعضو مجلس أمناء الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين
2. العلامة الشيخ إبراهيم بن يوسف بن الشيخ سيديا (المفتي)
3. العلامة القاضي الشيخ أحمد شيخنا ولد أمات، أستاذ بمركز تكوين العلماء
4. العلامة الشيخ محمد سيديا بن اجدود (النوي)، عضو هيئة العلماء الموريتانيين
5. العلامة الشيخ محمد الأمين بن الطالب يوسف، إمام جامع العدالة، النعمة
6. معالي الشيخ أحمد فال بن صالح، رئيس منتدى العلماء والأئمة، سابقا
7. الشيخ محفوظ بن الوالد، رئيس المنتدى الإسلامي
8. الشيخ محمد ولد آبواه، إمام مسجد الذكر
9. الشيخ عبد الله بن أحمد بن أمين، إمام جامع الإخلاص بتنسويلم، وعضو المجلس الاستشاري لهيئة العلماء الموريتانيين
10. الشيخ أ. د. محمد بن سيد محمد مولاي، الخبير الأسبق بالموسوعة الفقهية الكويتية، والأستاذ بالمعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامي
11. الشيخ محفوظ ولد إبراهيم فال، نائب مدير مركز تكوين العلماء
12. الشيخ أحمد مزيد بن عبد الحق (البوني)، عضو مجلس اللسان العربي
13. الشيخ د. المختار أمين، جامع رباط ابن ياسين، عرفات
14. الشيخ محمد ولد مختار الحسن، أستاذ بمركز تكوين العلماء
15. الشيخ د. محمد بن أحمد زاروق (الشاعر)، عضو هيئة العلماء الموريتانيين، والأستاذ بجامعة المحظرة الشنقيطية الكبرى، بأكجوجت
16. الشيخ محمد الأمين اجاه، جامع أبي ذر الغفاري.
17. الشيخ د. محمد سالم بن دودو، عضو مجلس أمناء الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، والأستاذ بقسم الدراسات العليا بمركز تكوين العلماء
18. الشيخ د. محمد أبو الفالي، إمام جامع البقيع، وأستاذ بالجامعة الإسلامية بالعيون
19. الشيخ محمد يسلم بن محفظ بن خينا، مسجد الجماعة، تنسويلم، عضو هيئة علماء موريتانيا
20. الشيخ محمد عبد السلام بن سيد، إمام مسجد بتنبدغة

21. الشيخ محمد يحيى بن الشيخ عبد الله بن الإمام، شيخ محظرة أهل الإمام في كرو
22. الشيخ البخاري الملقب لارياس بن محمد بن بد، إمام وخطيب الجامع السعودي بكيفية
23. الشيخ إبراهيم بن محمد فضل الله، شيخ محظرة أبي بن كعب في كيفية
24. الشيخ محمد ولد الدوه، إمام وخطيب جامع بلال بتوجنين
25. الشيخ محمد بن ولد يحظيه، جامع إبراهيم الخليل، الفلوجة عرفات
26. الشيخ اباه بن بداه، إمام جامع ذي النورين، تفرغ زينة
27. الشيخ محمد الإغاثة بن مختور، جامع قباء ٢ بتفرغ زينة
28. الشيخ عبد الله الشيخ الصبار، جامع التقوى، تفرغ زينة
29. الشيخ القطب ولد أمات، جامع الأعبة ببوحديدة
30. الشيخ أحمدبون بن محمد لحبيب إمام مسجد التوفيق توجنين، وأستاذ بمركز تكوين العلماء
31. الشيخ يحيى عبد القادر، الجامع العتيق بالسبخة
32. الشيخ أحمد ولد محمد سالم، إمام مسجد مالك
33. ابن أنس وشيخ محاضرة القراءات السبع بكيهيدي
34. الشيخ محمد بن سيداوبك إمام وشيخ محظرة الإتقان النموذجية بصنكرافة
35. الشيخ د. محمد الامين البان، خطيب جامع الفردس، دار النعيم
36. الشيخ/ محفوظ ولد حبيب الرحمن، إمام الجامع العتيق بلكصر (مسجد الإمام بداه)
37. الشيخ د. عبد الله ولد عبد اللطيف، رئيس قسم الدراسات العليا بمركز تكوين العلماء
38. الشيخ أحمد محمد المداح إمام وخطيب جامع الخير بالرياض ومدير معنده القرآني
39. الشيخ د. محمد الحافظ بن أبنو أستاذ بالمعهد العالي للدراسات و البحوث الإسلامية
40. الشيخ د. أحمد بابو الناجي بين، جامع أبي بكر الصديق رضي الله عنه في تفرغ زينة
41. الشيخ الجد أحمدو آياه، مسجد السلام ببوحديدة توجنين
42. الشيخ المختار محمد سالم ابوه، إمام جامع عائشة رضي الله عنها بالفلوجة
43. الإمام/ محمد إبراهيم محمد فال امام جامع الغفران، عرفات
44. الإمام/ محمد المختار الناجي، جامع قباء بالميناء
45. الإمام/ سيدنا عالي أجود، جامع الايمان بتفرغ زينة
46. الإمام/ محمد امبارك أحمد، مسجد محمد صلي الله عليه وسلم
47. الإمام/ محمد ولد سيدى احمد، جامع الصراط المستقيم بدار النعيم
48. الإمام/ يعقوب ابراهيم إمام جامع الفرقان تفرغ زينة
49. الإمام/ أحمد ولد سعدن، جامع الدعوة بالنعمة
50. الشيخ/ باب ولد بيتار، جامع الفاروق، بكرو
51. الإمام/ الشيخ بن محمد الامين بن امّو شيخ محظرة كَيْفَ

52. الشيخ/ محمد بن المبارك شيخ محظرة الإمام مالك، بير أم كرين
53. الشيخ/ محمد عمار محمد فال، مدرس للقرآن بتفرق زينة
54. الإمام/ المصطفى السالك سيدنا عبد الرحمن، جامع الإسراء، مقاطعة دار النعيم
55. الإمام/ الشيخ أحمد محمد فال ازوين إمام جامع مصعب بن عمير بالرياض
56. الإمام/ زكريا محمد الامين، جامع ذي النورين، سيلبابي
57. الإمام/ محمد محمود إسحاق، جامع التقوى، تيارت
58. الأستاذ/ الحسن محمد المامون خطيب وداعية
59. الإمام/ محمد المختار ولد محمد السالك ولد كايه، جامع الفلاح بأطار
60. الإمام/ محمد المصطفى محمد فال، جامع الفتح بتفرغ زينة
61. الإمام/ محمدن باركل، جامع الكتاب والسنة، نواذيبو
62. الإمام/ أحمدو ولد محمد أب، جامع قباء ٢ بالحي الساكن، دار النعيم
63. الإمام/ الشيخ الحسن السملالي، مسجد ثاني اثنين، في عرفات الفلوجة
64. الإمام/ محمدن بلال، الجامع المبارك بالمندردة
65. الإمام/ محمد عالي اباه المرابط، جامع إحياء القلوب عرفات
66. الإمام/ أحمد محنض باب، جامع مقام إبراهيم في دار النعيم
67. الإمام/ أحمد بن الحسين، مسجد الأنصار في لكصر
68. الإمام/ أحمد محمد، جامع سعد بن معاذ في كيفة
69. الإمام/ أحمد محمد سالم اباه، الجامع العتيق بتامشكط
70. الإمام/ محمد المعلوم بن الشيخ سعدابيه
71. الإمام/ أبوبكر ولد الداه، داعية وخطيب
72. الإمام/ أحمدو المختار محمد، واد الناقة
73. الإمام/ محمد محمود ولد العيل، جامع عمر بن الخطاب، لكصر
74. الإمام/ محمد عبد الكريم محمد الأمجد، جامع رفيدة الأسلمية
75. الإمام/ محمد المصطفى سيدي، جامعة قباء بقرية العزلات
76. الإمام/ ألب محمد محمود، جامع مصعب بن عمير، عرفات
77. الإمام/ عمر ولد البشير، خطيب وداعية
78. الأستاذ/ محمد عيسى بن أحمد سالم، داعية
79. الإمام/ سيداحمد ولد محمد محمود، جامع الإحسان بقرية آكوينيت، تامشكط
80. الإمام/ سيد محمد احميدين، جامع الأبرار، روصو
81. الإمام/ محمد الأمين بن الطالب عثمان، جامع أنصار الله، توجنين.
82. الإمام/ محمد عبد الله ولد باباه، مسجد الاجتناب والامثال، عرفات

83. الأستاذ/ عبدالفتاح الداح، محطرة جندب، نواذيبو
84. الأستاذ/ يعقوب ولد الهادي
85. الأستاذ/ ختاري محمد تقي الله
86. الإمام/ محمد عبد الرحمن بن أحمدو، جامع عثمان بن عفان الميناء
87. الإمام/ محمذن فال بن عبد الله، خطيب جامع البخاري، عرفات
88. الإمام/ محمدو ول عبدالل، جامع جعفر الطيار بدار النعيم، رئيس اتحاد شيوخ المحاضر الموريتانيين
89. الأستاذ/ محفوظ السالك محمد حميم
90. الإمام/ سيدي مولود عبد الله، الجامع العتيق بكامور، گرو
91. الإمام/ سيد هيبه أحمد يزيد، جامع الرسالة بتفرغ زينة
92. الإمام/ محمد سيدي الحضرمي، جامع السكينة بالرياض
93. الإمام/ محمد صلاح الدين محمد عبد الرحمن، مسجد قطر بالميناء
94. الإمام/ سيد محمد بيات، جامع العنود، دار السلامة
95. الإمام/ محمد محمد المختار الياس، جامع أبي عبيدة بن الجراح، لكصر
96. د. أنس أحمدبزيد - إمام جامع أبي بكر الصديق - عرفات.
97. الأستاذ/ سيدي ولد امانى
98. الأستاذ/ أيوب يعقوب
99. الأستاذ/ إسحاق بن الشيخ خطري
100. الإمام/ إشمخ احمد عبيد، مسجد السنة في كيهيدي
101. الإمام/ محمد ولد بادي ولد امهادي إمام وخطيب العتيق في مدينة بوسطة، تنبذغة
102. الإمام/ سيد محمد عاشور، مسجد الإحسان بوحديدة ألاك
103. الإمام/ محمد محمود كابر، جامع الحسن بن علي بانواذيبو
104. الإمام/ محمد المصطفى سيدي، جامع قباء بقرية العزلات
105. الإمام/ أحمد ولد الغلاوي، جامع الأوابين بكيهيدي.
106. الإمام/ سيد الخير بن محمد مالك، الجامع العتيق في آمرج
107. الإمام/ محمد ولد لمرايط، نائب إمام جامع التقوى ١، بالرياض
108. الإمام/ أحمد الإمام، جامع تيشيت
109. الإمام/ سيد محمد الداه، جامع الجماعة تنسويلم
110. الإمام/ المصطفى جدو إمام جامع جليبيب
111. الشيخ محمد الأمين سيد عبد الله، جامع الإخلاص، بولد ينج
112. الإمام/ المصطفى بن محمد الزين، مسجد المرابطين بالرياض
113. الإمام/ عبدالله بن محمد عال إمام وخطيب جامع مصعب بن عمير بتجنين

114. الإمام/ محمد الامين خطري شيخ محظرة الإمام مالك بسيلبابي
115. الإمام/ سعدن المصطفى إمام جامع المرسلين بمقاطعة تيارت
116. الإمام/ احمد باب بن محمد آب شيخ محظرة بمقاطعة النعمة
117. الإمام/ محمدو ولد عبد الدائم، مسجد عمر ابن عبدالعزيز
118. الإمام/ المختار محمد الكوري سيدي، جامع الصحابة في تفرغ زينه موافق
119. الإمام/ الشيخ سدات عبدالودود، جامع الهدى توجنين
120. الإمام/ الشيخ سدات مولاي اسليمان.
121. الإمام/ بادي بن محمد المختار، جامع التوبة بكوئني
122. الإمام/ أحمدو ولد حبلا، مسجد الفتح 2، تفرغ زينة
123. الإمام/ ابن عباس ولد أباب، مسجد زمزم
124. الإمام/ محمد بن دحان، مسجد في الحي الإداري، كرو
125. الإمام/ محمد الأمين سيداوبك، جامع أشابور، البراكنة
126. الإمام/ محمدن الشيخ، جامع الشورى 1، نواذيبو
127. الإمام/ محمد عبد القادر الشيخ أحمد، جامع الأمير احبيب
128. الإمام/ محمد الأمين إسلام الشيخ، مسجد الأبرار بعرفات
129. الإمام/ محمد إبراهيم محمد العتيق القاظي، جامع الإحسان، ازويرات
130. الإمام/ محمد المصطفى أعمر إمام وخطيب جامع البر والتقوى بدار النعيم
131. الإمام/ سيد محمد صدف أعل، مسجد أبي في الحي 18
132. الإمام/ أبو بكر شغالي عبد الرحمن، جامع بلال بن رباح
133. الإمام/ محمدن انداهي، نائب إمام جامع واد الناقة العتيق
134. الإمام/ عبد الله أبوه، جامع الباري
135. الإمام/ محمد المختار التقي، جامع أبي بكر الصديق، عرفات
136. الإمام/ محمد أحمد بزيد، جامع الفرقان بالشامي
137. الإمام/ الشيخ محمد المامي محمد ناصر، الجامع العتيق ببولنوار
138. الإمام/ الشيخ عبد القادر أحمدو محمد زين، جامع مصعب بن عمير، الشريعة، ترتلاس
139. الإمام/ خالد بن إسلام، جامع الهداية بالرياض
140. الإمام/ سيدي أحمد جودة، جامع عمر بن الخطاب ومدير معهده، الرياض
141. الإمام/ محمد فاضل السالم باباه، جامع الجديدة، بكيهيدي
142. الشيخ/ محمد المختار أحمد الجودة، أستاذ بإدارة معهد الإمام ورش
143. الإمام/ محمدو بن محمد الأمين بن عبد الدائم، مسجد عمر عبد العزيز، بوحديدة
144. الإمام/ محمد همادي، جامع الرضوان بتفرغ زينة

- .145 الإمام/ عبد الوهاب محمد الأمين عبد الوهاب، مسجد الخلفاء الراشدين بعين الطلح
- .146 الإمام/ عمر بن محمد عبدي، جامع عقبة بن نافع بالنعمة
- .147 الإمام/ لباب عبد سالم، خطيب وداعية
- .148 الإمام/ القطب بن عبد القادر، إمام وخطيب بواد الناقة
- .149 الإمام/ محمد محمد محمود أباب، جامع كرو العتيق
- .150 الشيخ/ عبد الله حامد زياد، شيخ محظرة النور بتفرغ زينة
- .151 الإمام/ محمدن ولد المختار السالم، جامع الصراط المستقيم بالرياض
- .152 الإمام/ محمد الأمين زين أعمر، مسجد مقام إبراهيم 2 بتوجنين